



تواصل منظمة الصحة العالمية بتمويل من البنك الدولي، دعمها للسلطات الصحية اليمنية لمكافحة المماريا، وتجنب الانتكاسات المحتملة.

يعيش أكثر من 21 مليون يمني في المناطق المعرضة لخطر الإصابة بالمماريا، فيما يعيش ما يقرب من 7 ملايين شخص في المناطق شديدة الخطورة، معظمها في السهول الساحلية للمحافظات الغربية وبعض المناطق في المحافظات الجنوبية. ويعاني اليمن من أزمة إنسانية معقدة. فقد أدى النزاع المستمر إلى نزوح نحو 1.6 مليون شخص إلى المناطق الموبوءة بالمماريا.

وقد أدت المعدلات المرتفعة لسوء التغذية إلى زيادة خطر الإصابة بالمماريا بين الفئات الضعيفة، وخاصة الأطفال دون سن الخامسة

والمساء الحوامل، بسبب انخفاض نظم المناعة لديهم.

ويقول ممثل منظمة الصحة العالمية في اليمن الدكتور نيفيو زغاريا: "على الرغم من الصراع ونزوح السكان للمناطق الموبوءة بالملاريا، فإن التدخلات الصحية العامة التي قامت بها منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع السلطات الصحية اليمينية ساهمت في ضمان وصول الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بالملاريا إلى خدمات مكافحة الملاريا والوقاية منها".

ويضيف: "لقد حقق اليمن تراجعاً في انتشار الملاريا على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، ومع ذلك، فإن التقدم المحرز حتى الآن مهدد بالتراجع في حال لم تستطع منظمة الصحة العالمية وشركائها مواصلة جهود مكافحة الملاريا والوقاية منها".

وفي عام 2017، قدم البنك الدولي أكثر من مليوني دولار لمنظمة الصحة العالمية لتعزيز تدخلات مكافحة الملاريا في اليمن. وأسهمت تدابير المكافحة والوقاية التي تدعمها منظمة الصحة العالمية وشركاء الصحة الآخرون مثل البنك الدولي، إلى تحسن سبل مكافحة الملاريا، حيث تضمنت توزيع الناموسيات المشبعة طويلاً الأمد، وإدخال سياسات مستكملة لإدارة الحالات تستند إلى معايير منظمة الصحة العالمية ومبادئها التوجيهية، وتوسيع نطاق الاختبارات التشخيصية من خلال الاختبارات التشخيصية السريعة والمجهرية.

وقامت منظمة الصحة العالمية خلال 2017، بتسهيل تزويد 76 مديرية في اليمن بـ 1.5 مليون ناموسية للحماية من الملاريا، للوصول إلى ما يقدر بـ 3 ملايين شخص في 8 محافظات. وبالتعاون مع منظمة اليونيسف، قامت منظمة الصحة العالمية بتنفيذ حملة رش في الأماكن المغلقة لحماية 1.3 مليون شخص من الملاريا. وفيما يتعلق ببناء القدرات، تم إجراء 15 دورة تدريبية استهدفت 297 طبيباً وعاملاً صحياً حول إدارة الملاريا.

الوصول الشامل إلى التشخيص والعلاج

